

شرح ابن عقيل

إعمال اسم الفاعل .

(كفعله اسم فاعل في العمل ... إن كان عن مضييه بمعزل) .

لا يخلو اسم الفاعل من أن يكون معرفا بأل أو مجردا .

فإن كان مجردا عمل عمله من الرفع والنصب إن كان مستقبلا أو حالا نحو هذا ضارب زيدا الآن أو غدا .

وإنما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه أنه موافق له في الحركات والسكنات لموافقة ضارب ل يضرب فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظا ومعنى .

وإن كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنى لا لفظا فلا تقول هذا ضارب زيدا أمس بل يجب إضافته فتقول هذا ضارب زيدا أمس وأجاز الكسائي إعماله وجعل منه قوله تعالى (وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد)